عدد ٠٠٢ | * ثمن النسخة ٢٠ صانتيما * | السنة الاولى

* محل ادارة الجريدة *

جميع المكاتبات والرسايل ترسل خالصة اجرة البريد باسم صاحب الجريدة ومديرها

[الشاذلي بن الخطاب]

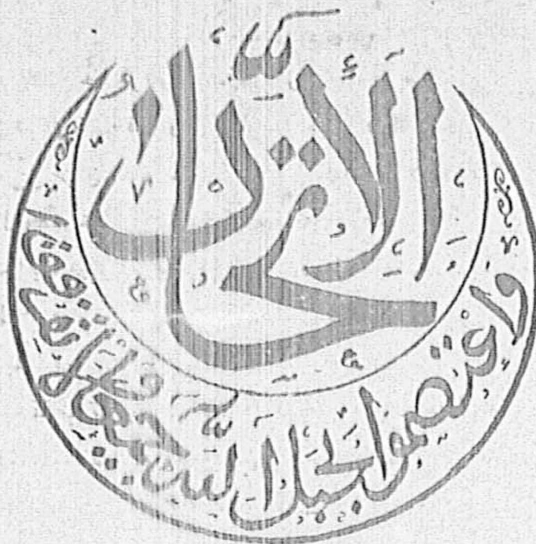
بساحة القصباء عدد ١٨ (تونس)

ولا ترد الرسايل لاصحابها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلّا بتوصيل مقطع من الدفتر ممضى من المدير

أنشئت سنة ١٣٣٨

Directeur du Journal l'*Union* :
Place de la Kasba, 18.



L'UNION

اذا وافق الكلام نية المتكلم حرك نية السامع

* الاشتراكات تدفع سلفا *

في الحاضرة وبلدان المملكة

من سنة .... فرنكات ٢٠.٤٠٠

من ستة اشهر ١٢.٤٥٠

في القطر الجزائري وطرابلس الغرب

من سنة .... فرنكات ٢٥.٤٠٠

من ستة اشهر ١٥.٤٠٠

في الممالك الاخرى

من سنة .... فرنكات ١٠.٤٠٠

« الاعلانات »

يتفاهم في شأنها مع الادارة

من قبل عددا عد مشتركا

تونس يوم الاحد ٧ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ | [جريدة ادبية سياسية اجتماعية تصدر مرة في كل اسبوع] | الموافق ٢٢ اوت سنة ١٩٢٠

تهنيئة العيد

ايتها الامة الاسلامية بلسان « الاتحاد » احييك وبعيدك للاضحى اهنيك فاستبشري ولا تخيب ظنك بالسبب الاعظم فتهضم وثق بالمستقبل واعمل اليه عمل الصالحين فتكرم

فيا خالق الكون ومكون المقادير تقبل قربان هاته الامة واجعله فداء عن دم ابنائها المسفوك وانظر بعين عنايتك لاركان الخليفة الاعظم واميرنا الجليل انك بالعباد بصير وبالشكر جدير. هذا وان « الاتحاد » سيحتجب في الاسبوع القابل تعظيما للعيد الجليل والموسم الفضيل

السعادة والدستور

لامراء ان الشعب التونسي قد برهن لفرنسا على سعة مداركه وترقيه العظيم ما اتاه من السكينة النادرة والاعتدال الجميل فى طلب حقوقه المقدسة او بالحري الدستور الذي يراه لازما ومتاكدا لحياته وواجبا مفترضا لرقيه وسعادته ما الفت له عيون المنصفين وتعاهدوا على نصرته والانحياز اليه

فبعد ان وضعت الحرب اوزارها وفتكت بملايين النفوس واشبعت وحوش الفلا من لحومها ودمرت اكبر المعامل واعظمها وانفدت جبال الذهب والفضة وانتصر الحزب الذي ينادي في كل يوم من على منصاته انه يقاتل في سبيل المساوات والتحرير

قام حينئذ كل من اندفع في تيار هاته المعركة المهولة وصبغ الارض بارجوان ابنائه يطالب اجر عمله وجزاء ما كسبت يداه وبتنفيذ تلك التصريحات التي فاه بها ساسة هذا الحزب وعظماؤه

ومن بين هؤلاء الاجناس وتلك الامم التي ملا صداء ندائها كل المعمورة شعبنا التونسي الذي اثبت في ادمغة رجال الجمهورية الفرنسوية بالبراهين الدامغة انه الشعب المسالم الرزين والمطالب بحق شرعي محترم يحميه من العبث بحقوقه والاستخفاف بعقائده

لما سافر وفدنا الى عاصمة باريس يحمل في يديه عريضة رغائبه ومسودة مطالبه وجد من الانصار ما بعث في ارواحنا عظيم الامل ونقش على صفحات قلوبنا ءايات الود والاخلاص

وما تصريحات مسيو (دي بومرشي) للوفد التونسي إلّا دليلا واضحا وبرهانا ساطعا على تقدم قضيتنا في طريق حسن وتدرجها في سلم النجاح

ايها الشعب التونسي لا تضجر من الانتظار وكن ثابتا في مباديك وتعاليمك السلمية ولا يثني عزيمتك ما يشيعه المغرضون وما يلقيه لك من العثرات في سبيل طريقك الحميد كن واثقا بالمستقبل واعلم ان الحق يسمو والباطل يسفل وفرنسا الحقيقية لا ترضى ان تضحي مودة مليونين ونصف على مذبح شهوات مائة من المعمرين استاثروا منافعهم الشخصية على مصالح بلادهم معرضين عما ينجم عن ذلك من التنافر والتفرق والبغضاء

كن موقنا انك ما دمت ترى الحركة التي نحسها من نفوسنا في نمو وازدياد وما دام لك من العزيمة للوقوف امام هذه الكوارث التي تعترضك في مبتغاك وما دامت عيون رجال الاصلاح بالجمهورية ترقبنا من وراء المتوسط فالنجاح حليفك والظفر اليفك ولله وحده عاقبة الامور

ش . ب . خ

بولونيا وحرب السوفيات

حكومة السوفيات ذات مذهب قل من يعرف اصوله ومباديه وغاية ما اتصل بنا عامه انه مذهب ينتسب لمباديء الفلسفات العصبية القائمة عليها اركان المدنية الحديثة (سياسيا واقتصاديا) ولاربابه نظرة بعيدة وامل عجيب في تقويض النظام العام وتعويضه حسبما صرحوا بما هو اصلح وابقى وهو من التعاليم الالمانية وفرع من فروع الاشتراكية الاباحية . وجدت في مقاتلة الروس حكومة قيصرية جايرة واشرافا تستعبد الضعفاء وامة اكثرها يئن من العسر والاملاق فاصبحت روسيا مناخا صالحا لحياة تلك الجرثومة ونموها السريع

حينما حاول قيصرهم الصلح المنفرد في خلال الحرب الماضية عملت انكلتيرة على خلعه وفقدا فقد تاجه وحياته معا ولكن لونين اقعد على عرشه معبودا جديدا جاء به من المانيا وطالما ترقب لتنصيبه سانحات الفرص فهلل الشعب لشريعته وسلطانه والانكليز يظن ذلك خيالا لا يلبث ان يزول من قلوب الصقالبة الذين دهموا بحكم القياصرة والاشراف ومرور الايام كذب ذلك الظن فقبض لونين وتروتسكي على دواليب المملكة يحركونها كما شاءوا وشاءت سياسة تلك التعاليم فصالحوا الالمان في (برست لتوفسك) واخذوا يدفقون بين الشعبين الامر الذي استاء منه حزب الاتفاق واعتبروا ذلك العقد في معاهدة فرساي ملغيا وقرروا استقلال بولونيا واعتبروا مرسى دنتزيغ من مشمولات الحدود اجتنابا لما ينشا من اتحاد الجنسين (الجرمان - والسلاف) وحاصر الاسطول البريطاني سواحل البلاد الروسية وجاءت الاخبار بعدئذ بفتح المذاكرات التجارية (كما يقولون) بين البلادين فحل كراسين بلندرة وفتح بذلك في وجوه الماليين الانكليز بابا من الارتزاق عظيما جعلهم يعملون لمسالمة الروس وفي خلال ذلك اكتسح البولشفيك بولونيا وهاهي اليوم مضايق

دانتزيغ بيدهم وفرسوفيا في حصار يؤذن بسقوطها العاجل

واعلنت السوفيات ان لا صلح مع البولونيين إلّا بعد

١ تنازلها عن فيلنا وكوفنو وغيرهما

٢ وتجريدها من السلاح ودفع الغرامة الحربية واخذ المناجم ضمانا

٣ واحتلال التراب البولوني خمس سنوات وتخويل الجيش الروسي حق المرور من اراضي بولونيا !

وصرحت الصحف الروسية « ان حكومة السوفيات تنوي ان لا تكف القتال إلّا اذا اصبحت الحدود بينها وبين المانيا مشتركة »

فاذا عبر الجيش الاحمر جسر بولونيا وصارت المانيا مستودعا له جديدا فما تكون اروبا بعدئذ يا ترى فهل تكتفي السوفيات من مشاركة الحدود مع المانيا بالمبادلة التجارية ام لهم من وراء ذلك امال في قلب القارة الاروبية ؟ الجواب على ذلك موكول للمستقبل والايام تجيبنا عن ذلك في اقرب حين.

ش . ب . ح

الاحوال الاسلامية

(موقف ايطاليا بطرابلس الغرب)

وقفنا بجريدة المنبر الاستعماري الطليانية على رسالة وردت لها من مكاتبها بتلك الديار وحيث انها جديرة بالالتفات لما حوته من البيانات الموضحة الاسباب التي دفعت اخواننا الطرابلسيين على اتخاذ خطة الدفاع عن مركزهم السياسي احببنا ترجمة محل الحاجة منها للعربية افادة للقراء

التفات نظر الحكومة المركزية لما هو جار الآن بطرابلس الغرب اصبح اليوم امراً متأكداً اذ ان الحالة هناك اعتراها من الخلل والارتباك ما اوجب استعمال المراهم الناجعة لانتشال البلاد من مهواة الهلاك خصوصا وان الضرر لحق حتى الجالية الايطالية

ومما يلزم تداركه في الحين هو جبر ما انكسر في خاطر العنصر العربي حتى يتيسر لنا استرجاع ما كان له فينا من الثقة التي اضعناها بما سلكناه نحوه من سوء السياسة والتدبر ما هي الاسباب التي اوجبت هذا التجافي ؟ انها كثيرة بلا ريب

اننا على يقين من ان المحور الذي تدور عليه رحى المدنية الحقة هو صرف الهمة في انتشال العناصر التي فشت فيها دواعي التقهقر والفشل من مزالق الطرق المؤدية الى الاضمحلال والفناء خدمة الانسانية ويكون ذلك بتلقيحنا اياها تدريجيا ما لدينا من نافع الادوية الملائمة للوسط الذي وجدت فيه وتوارثته خلفا عن سلف حتى تنبث فيها روح جديدة تمكنها من مجارات الامم في مضمار الحياة ليس القصد من ادخال التمدن على شعب ما يفهمه بعضهم وهو ازالته من صحيفة الكون الانفراد بما عسى ان يكون لديه من حطام هذا المعمور كلا بل هو اسنى واجل من ذلك

تمدن الامة هو اشراق نور العلم عليها حتى يصير لديها من الاستعداد ما يمكنها من الصعود في مدارج الرقي والتقدم ماديا وادبيا هو امدادها بما يكون مساعدا لها على ادراك كنه الامور السياسية هو احياء ما اندرس لها من المآثر وتعزيز ما اختصت به من المحاسن هو ازالة ما بها من المساوي التي ربما تقف عرضة دون تقدمها ومما يؤسف له هو ان هاته المبادي المنشربة من حب الانسانية وقع العبث بها منذ سنين بطرابلس الغرب

قد كان الاحتلال العسكري للبلاد وقع سيئ من الجهتين المادية والادبية كما ان تمرين الاهالي سياسيا لم يدره ولات الامور العسكريون والمدنيون جانب الالتفات خلافا للواجب المفروض الامر الذي ادى الى اقتراف غلطات فادحة اصبح الآن تداركها ضربا من المحال

من تلك الغلطات ما ادى الى ابعاد عائلات ذات شان ومجد اثيل عن الولايات واحلال اناس لا خبرة لهم ولا معرفة مكانها مع اسباغ انواع النعم عليهم وهذا الصنيع الذي هو من باب حرمان المستحق في منفعة الغير المستحق لا ينكر وخامة مغبته إلا المكابرون هذا وان السواد الاعظم من ابناء جلدتنا الذين اتو للبلاد الطرابلسية اثر احتلالنا لها وامتزجوا بالعنصر الاهلي ليسوا بلا شك من سراة القوم فلا يصعب ادراك ما لهاته الفلتة الاصلية من وخامة العقبى حيث انه يترتب عنها ابقاء اناس بالبلاد لا اعتبار لهم ولا قيمة في اعين الاهالي

ان هؤلاء وغالبهم ورد من الديار التونسية قضت عليهم عوائدهم الغريزية او احكام الضرورة بان يعيشوا مع الاهالي انفسهم وزد على ذلك انه حدثت هناك اقضية غير ملائمة لما يلزم مراعاته من الناموس السياسي لدولتنا فانقلبت في نفوس الاهالي اثر آسيئا ذهب بمعظم ما كان لنا عندهم من الجاه وحسن السمعة واحط جانبا عاليا من منزلة الضباط والجنود وذوي المراتب الادنية وحتى الجالية الطليانية

لا يخفى ما في هذا الامر من فادح الضرر حيث انه كان الباعث للاهالي الى اتخاذ خطة الاحتراز نحو الهيئة الممثلة لام الوطن تلك الهيئة التي كان من واجبها الاهتمام بتنوير العقول واحياء الشعور وانهاض الهمم الى ما فيه صالح البلاد والعباد

وعليه فيلزمنا تدارك الامر قبل استفحاله وانتهاز الفرص قبل فواتها حتى يطمئن الينا العنصر الاهلي ويسترسل الينا استرسالا يجعلنا موضع ثقته كالذي قبل ولادراك هاته الغاية ارى من الواجب ان لا نرخص في المستقبل للايطاليين الاستيطان بالايالة الطرابلسية إلا اذا كانوا مرضيي الاخلاق والشيم كما انه ينبغي ان لا نسند الوظائف الدولية والعسكرية إلا للذين تتوفر فيهم شروط الاهلية والاستقامة ويقوم البرهان الساطع على علمهم وعلو همتهم اه

قسم النوازل الاسلامية

باريز في ٩ اوت عام ١٩٢٠

نشر وزير المستعمرات بالصحيفة الرسمية قرارا هذا نصه :

الفصل الاول ـ قسم خصوصي للنوازل الاسلامية والاستعلامات الاسلامية موضوع تحت مراقبة المدير المكلف بالادارة السياسية بالوزارة الاستعمارية بدون واسطة

الفصل الثاني ـ وهذا القسم الذي من شانه جمع كل الافادات المتعلقة باعمال فرنسا بالاوطان الاسلامية له زيادة على ذلك القيام بوظيف واسطة بين الحكومات المحلية واقسام ادارات الاستعمار والادارات الداخلية والوزارة الخارجية وذلك لكل ما يتعلق بالسياسة الاسلامية

الفصل الثالث ـ وهذا القسم يديره مستخدم استعماري من دون الجداول الرسمية او بصفة مبعوث وتسميته تصدر من وزير الامور الاستعمارية

ملحق بالرد على الصواب

كتبنا على الصواب في عددنا الفارط ردا لغلط وقع فيه هذا الرصيف

فاستحسن ذلك منا جل من قرأ « الاتحاد » وبعضهم ارسل الينا تقاريضا بالشكر والاستحسان

فاضطر الصواب على الجواب واشتط في الاعجاب والاسهاب وفتح بابا لا يجمل تخطيه ومكارم الاخلاق تنافيه فرفعنا القلم عن مجاراته عملا بمبدأ جريدتنا « الاتحاد » وتنزيها للصحافة وتعظيما لقرائها الفضلاء

اعتذار

ان الجريدة لم تصدر هذا العدد كعادتها في اربعة صحايف لظهور عوائق مطبعية ولذلك قد بذلت قصارى المجهود لاخراجها في هاته الصورة بعد تحمل التكاليف ارضاء للقراء وان شاء الله ان لا تعرض لنا في المستقبل عراقيل كهاته فالمراد ان يكون عذرنا لدى القراء مقبولا

تنبيه

على السادة المشتركين الذين لم تصلهم الجريدة على طريق البريد او كان العنوان غير مطابق للحقيقة ان يضبطوا العنوان بتدقيق ويوجهونه للادارة ليستمر توجيه الجريدة بنظام ولهم منا مزيد الثناء

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية)